

فقه العبادات 61 - أركان الصلاة - عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

طيب نأتي الان لاركان الصلاة. بعد حمد الله صلى الله وسلم على رسول الله. اركان الصلاة ايها الاخوة الكرام عرفنا الفرق بين الركن والواجب ولا ما هنا عرفنا ما هي اركان الصلاة؟ اركان الصلاة اربعة عشر اركانها اربعة وعشر فليس في الاسقاط منها جبر. اولها القيام

- 00:00:00

قاموا في القيام في الفرض مع القدرة. يعني ايش ليش تقول القيام في الفرض لنخرج النفل اذا صلى الانسان صلاة الفريضة جالسا مع قدرته على القيام فصلاته غير صحيحة لان القيام ركن - 00:00:20

لله قانتين ولكنه اذا صلى شوف اذا صلى النافلة جالسا مع قدرته على القيام تصح؟ الجواب نعم تصح وقولنا مع القدرة لان العاجز يسقط عنه. قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع. فقاعدا فان لم تستطع فعلى - 00:00:36

وقد تساهل بعض الناس حقيقة في مسألة الصلاة على الكرسي. يجي واحد من اخر الحارة مشيا على قدميه. اذا وصل المسجد حط الكرسي وجلس ثم كبر تكبيرة الاحرام جالسا هذا خطأ. حتى لو كان لا يستطيع ان يقوم كل القيام يعني ما يقدر يصلي - 00:00:56 وكل الصلاة قائما فيجب عليه ان يقوم بالقدرة الذي يستطيعه حتى لو ما يستطيع الا ان يكبر تكبيرة الاحرام قائما فيجب عليه ان يكبر تكبيرة الاحرام قائمة. واضح؟ المسألة الثانية تكبيرة الاحرام وهذه ركن ايضا من اركان الصلاة. وهي ركن - 00:01:16

قولي والاول القيام ركن فعلي. شوفوا يا جماعة الخير. اي ذكر من اذكار الصلاة سواء كان ركن قولي او كان واجب من الواجبات القولية لا يجزئ الا اذا تلفظ به بصوت يعني ايش؟ لو وقف الانسان في الصف - 00:01:36

نقفل فمه وسأكت. وحرك قلبه بكلمة الله اكبر هل تنعقد صلاته بذلك ولا لا؟ لا تنعقد صلاته بالاتفاق. ماشي؟ سأكت ما حرك لسانه ولا شفتيه حرك قلبه بكلمة الله اكبر لا يجزئه ذلك. ولا تصح صلاته. انا لله وانا اليه راجعون. طيب الثاني - 00:01:56 حرك بذلك لسانه وشفتيه من غير صوت. تشوفون فمي يتحرك صح ولا لا؟ لكن هل تسمعون شيئا مع اني جنب الميكروفون. سمعتم شيء؟ لا سمعت بس اه ما في شيء يا شيخ. صح ولا لا - 00:02:27

هل هذا يجزئ في التكبير وفي الاذكار الواجبة في الصلاة ولا ما يجزئ؟ المذهب انه لا يجزئ طيب ما هو الذي يجزئ اذا ان تحرك لسانك وشفتيك بما يظهر منه صوت حتى لو كان الصوت لا يسمعه الغير انما تسمعه انت - 00:02:47 يعني لو قال الله اكبر. سمعتموا صح ولا لا؟ لو ما حطيت الميكروفون مستحيل احد منكم يسمعني. لا يسمعني نفسي انا لكن عشاني جنب الميكروفون. الله اكبر. يجزئ هذا ولا ما يجزئ؟ هذا يجزئ. لانه اتى بالذكر - 00:03:07

ها يا جماعة نبهنا على الكلام. الله يخليكم. الكلام ارجوكم. طيب الكلام الذي يظهر منه صوت اما اللي يبغى يحرك شفتيه ما في مشكلة. لانه لا يجزئ. طيب اذا هذا هو تكبيرة الاحرام. الذكر على مراتب. المرتبة الاولى الذكر بالقلب من غير تحريك اللسان وهذا لا يجزئ في الاذكار المطلوبة القولية - 00:03:27

الثاني تحريك اللسان من غير صوت وهذا فيه خلاف بين العلماء لكن المذهب انه لا يجزئ. الثالث ظهور صوت تسمع نفسك ولا يسمعه الغير وهذا يجزئ وهو مرتبة الاصرار بالذكر. الرابع ان يظهر صوت يسمعه غيرك - 00:03:57

فهذا ايش فهذا هو الجهر وهذا مشروع في حق الامام مثلا في الصلوات الجهرية وفي التكبيرات الامام يجهر حتى يسمع المأمومين صح ولا لا فيه مرتبة فوق الجهر وهي رفع الصوت. وهذه ليست مشروعة الا في اذكار محدودة. رفع الصوت يعني المبالغة برفع

الصوت حتى يسمعك - 00:04:17

البعيد وهذا متى يشرع؟ احسنت يشرع في التلبية لبيك اللهم لبيك ترفع صوتك حتى يسمعك البعيد. يشرع ايضا في اي موضع الاذان. تكبيرات العيد الاذان تكبر وترفع صوتك بالاذان حتى تسمع البعيد. واضح؟ والا في الاصل انه لا يشرع حيث الا حيث ورد ذلك. من اركان - 00:04:40

الصلاة ايضا الفاتحة لحظة تكبيرة الاحرام خيلنا في تكبيرة الاحرام. ما رأيكم في واحد قال الله اكبر. تصح صلاته لا تصح لانه لم يأتي بتكبيرة الاحرام هذا يسأل سؤال. واضح؟ كذلك لو قال الله اكبر. لا تصح. ماشي - 00:05:08

طيب اذا هذا الثاني وهو تكبيرة الاحرام. الثالث من اركان الصلاة قراءة الفاتحة وقراءة الفاتحة ركن لغير المأموم. ركن على غير المأموم. المأموم لا يلزمه قراءة الفاتحة في الصلاة. لا الجهرية ولا السرية لكن يستحب له قراءة الفاتحة في الصلاة السرية ويستحب له القراءة - 00:05:32

في سكتات الامام في الجهرية خلصنا من المأموم. طبعا مسألة خلافية طويلة. بالنسبة للمأموم خلاف طويل عريض بين العلماء. هل يلزمه القراءة؟ او الزمه في السر دون الجهر او لا يلزمه مطلقا او يلزمه مطلقا خلاف قوي وشديد بين اهل العلم وكتب كتب في هذه المسألة. لكن نحن نقرر لكم المذهب - 00:06:00

لا تلزمه القراءة تستحب له القراءة في السرية وفي سكتات الامام في الجهرية خلصنا من المأمومين. يبقى عندنا الامام والمنفرد الامام والمنفرد الفاتحة في حقه ركن واذا كانت ركن نفس الكلام السابق لو حرك لسانه بها من غير صوت لا يصلح على المذهب. لو - 00:06:20

انه قرأها بقلبه من غير تحريك اللسان لا يجزئ بالاتفاق. واضح؟ اقل شيء ان يسمع نفسه. ولا بد بما ان الفاتحة ركن فلا بد من الاتيان بجميع الفاتحة. لو اتى بجزء منها تجزئ لو اتى بالفاتحة - 00:06:43

كلها الا حرف واحد تجزئ لا تجزئ لانه لم يأتي بالركن كله. واضح؟ لهذا الفقهاء يشددون في الفاتحة. يقولون لو ابدل منها حرفا لم تصح صلاته ماشي الذي لا يستطيع الناس في الفاتحة على ثلاثة انواع. الاول الذي يحسن قراءة - 00:07:03
كالفاتحة فهذا تصح صلاته وتصح امامته. الثاني من لا يحسن قراءة فاتحة مع قدرته على تصحيح القراءة. يقول لك مثلا الحمد لله الحمد لله نقول يا اخي اقرأ الحمد لله. قال والله صعبة علي انا تعودت كذا وما ابغى اغير. طيب تستطيع؟ قال نعم استطيع. نقول اصلا صلاته - 00:07:25

باطلة لا تصح صلاته ولا امامته. الثالث من يعجز عن تصحيح قراءته. يقول انا ما استطيع ان انطق بحرف الحاء هذا ليطلع من الحلق ما استطيع ما اقدر اجيب الا ها. فهذا تصح - 00:07:55

صلاته ولا تصح امامته ما يروح يصلي بالناس امام. لان عدم القدرة عجزه هذا عذر له لكن ليس عذرا للامامة ماشي؟ طيب مسألة في الفاتحة اذا ابدل فيها حرفا لا تصح صلاته. مثلا لو كان يقرأ الحمد او الآمين. لكن ما تقولون فيما لو كان يقرأ غير - 00:08:12
المغضوب عليهم ولا الظالين. وش يقولون اهل القراءات يا شيخ غير المغضوب عليهم ولا الظالين. ها في فيكم احد متخصص في القراءات؟ هل هذه قراءة صحيحة عليهم ولا الظالين. غير صحيحة. هذا نطق بحرف ايش؟ الظاء والظاء غير الضاد. ايش يقول ابن الجزري - 00:08:38

ها والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي كمل الى اخر الباب اصعب باب في الجزرية. ها اكمل جاء الظاهر رضا شواض كظم ظلم الى اخره ظلام ظفر لا لا انكسر كذا اولوا الظلام ظفرنا ننتظر ظمه ماشي - 00:09:08
الى اخره لو معانا ميكروفون متنقل كان خيلنا نكتب هذا اصعب باب سبحان الله في الجزرية لكن هو جاب لك الالفاظ اللي فيها حرف الظاء في القرآن واميز يقول لك - 00:09:48

الضاد الضاد باستطالة ومخرج يميز من الظاء. تختلف عنها. طيب لو قرأ غير المغضوب عليهم ولا الظالين. صلاته صحيحة وامامة صحيحة ولا ما هي صلوح؟ ايش تقول؟ لا لا ما هو عاجز بس يقول صعبة علي - 00:09:58
الفقهاء رحمهم الله يستثنون الضاد والظاء بس يقول لك الضاد والظاء استثناء. ليش؟ لسببين قالوا لانها امر تعم به البلوى ويشق

والسبب الثاني قالوا انها لهجة عند بعض العرب فهي لغة صحيحة عند بعض العرب. ماشي - [00:10:18](#)

اذا خلصنا من قراءة الفاتحة. عشان بس نخاف نفتح باب للأسئلة خليه. الركن الرابع حطينا فراغ. ما هو الركن الرابع؟ عندكم فراغ

ايش نكتب؟ تكبير الاحرام خلصنا منه الركوع احسنت وما هو المجزئ في الركوع؟ قالوا اقل ما يجزئ - [00:10:38](#)

في الركوع ان ينحني ظهره بحيث تصل يده الى ركبته. اقل شيء. طيب الخامس من الاركان الرفع من الركوع السادس الاعتدال بعد

الرفع. السابع السجود على الاعضاء السبعة. لا بد من السجود على الاعضاء السبعة. الثامن الجلسة بين السجدين - [00:10:58](#)

التاسع التشهد الاخير. والعاشر جلسة التشهد الاخير. التشهد الاخير ركن قولي ولا فعلي قولي وجلسة التشهد الاخير قولي ولا فعلي؟

قولي. التشهد الاخير قولي وجلسة التشهد للاخير ركن فعلي. احسنت. اه بعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه -

[00:11:25](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ايضا ركن قولي والطمأنينة. بالمناسبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركن

قولي لكن الاتيان بالصلاة بالصيغة اللهم صلي على محمد الصلاة الالهية هذا مستحب والطمأنينة - [00:11:55](#)

ايضا ركن. ما هي الطمأنينة؟ الطمأنينة. الخشوع؟ مين يقول الطمأنينة هي الخشوع لا الطمأنينة تتعلق بالجوارح ولا بالقلب؟ بالجوارح

والطمأنينة معناها الاستقرار في الركن يعني لما يركع تمام يستقر في ركوعه. ثم - [00:12:15](#)

يرفع فلو انه ركع مجرد ما وصل لحظة الركوع رفع قبل ان يستقر. ها يعني خلني اعطيكم مثال عملي كذا مثلا ركع الله الله اكبر ورفع

ها حصل الطمأنينة ولا ما حصلت؟ لم تحصل الطمأنينة لكن - [00:12:42](#)

لو استقر كذا ها ركع الله اكبر استقر راعا ثم رفع على طول فاستقر في استقر في لو كان هذا لمدة يسيرة فهل حصلت الطمأنينة؟

نعم حصلت الطمأنينة. وتقديرها والاستقرار طبعاً - [00:13:12](#)

اما هو ضابط الطمأنينة؟ اه هذه مسألة اختلف فيها الاقناع والمنتهى مر معكم في المدخل ان من الكتب المعتمدة في المذهب الاقناع

والمنتهى صاحب الاقناع يقول ان الطمأنينة هي ان بمقدار الواجب يعني ايش؟ يعني الطمأنينة في الركوع بمقدار - [00:13:32](#)

تسبيحة سبحان ربي الاعلى سبحان ربي العظيم. ماشي؟ والطمأنينة في السجود بمقدار قول سبحان ربي الاعلى. صاحب المنتهى

يقول لا هي الاستقرار في الركن حتى لو كان باقل من ذلك. من اركان الصلاة ايضا الترتيب. ان يرتب الاركان. ومنها ايضا - [00:13:52](#)

كلمتان السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. والالتفات للتسليم ركن ولا سنة؟ يعني لو قال السلام عليكم الميكروفون

قدامه ما يبغى يعني ينخفض الصوت فقال السلام عليكم ورحمة الله السلام - [00:14:12](#)

عليكم ورحمة الله من غير التفات. ها اتى بالركن ولا لا؟ اتى بالركن لان الالتفات سنة من السنن. هذا ما يتعلق باركان الصلاة -

[00:14:27](#)